أثر برنامج حس حركي في تنمية بعض القدرات الادراكية الحركية لدي الاطفال المصابون بالتوحد.

The Effect of the Sensory-Motor Programme on Some Perceptual Motor Abilities Capacities among the Children autism

تاريخ الاستلام : 2020/10/08 ؛ **تاريخ القبول :** 2022/05/18

[1] * شعلال اسماعيل مصطفى
[2] -شنوف خالد

[1] معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، المركز الجامعي تيسمسلت، الجزائر.

[2] معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة العلوم والتكنولوجيا وهران، الجزائر.

ملخص

يهدف البحث إلى اقتراح برنامج حس حركي لتنمية بعض القدرات الادراكية الحركية (القوام ،التوازن،صورة الجسم وتميزه) لدي الأطفال المصابون بالتوحد متوسط الشدة ،وافترض الباحث ان برنامج الحس حركي المقترح يؤثر ايجابيا في تنمية بعض القدرات الادراكية الحركية لدي الاطفال المصابون بالتوحد (06_09)سنة وقد تم استخدام المنهج التجريبي كأسلوب مناسب لاختبار فروض البحث والتأكد من صحتها او نفيها،لذا تم تطبيق طريقة الاختبار القبلي والبعدي على عينة قوامها (10) اطفال مصابون بالتوحد متوسط الشدة تتراوح أعمارهم ما بين 06 -09 سنة موزعين إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين وقد استخدم الباحث اختبارات بوردو لقياس القدرات الادراكية الحركية،واستخدمنا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات (t) والعلاقات الارتباطية.

وأسفرت النتائج أن برنامج الحس حركي المقترح أثر ايجابيا في تنمية بعض القدرات الادراكية الحركية لدي الأطفال المصابون بالتوحد، ويوصي الباحث الاستعانة بالبرنامج المقترح مع البرامج العلاجية الاخرى في المراكز والعيادات المخصصة لأطفال التوحد.

الكلمات المفتاحية: برنامج الحس حركي، القدرات الادراكية الحركية، أطفال التوحد.

Abstract

This research aims to propose a Sensory-motor program which develops some perceptual capacities abilities (balance, size, body image and its distinction) among autistic children between 6 and 9 years old.

Our hypothesis wants to verify whether such a program positively affects motor perceptual abilities in this audience. The experimental method is adopted in addition to an earlier and later research method on a sample of 10 autistic children between 6 and 9 years old divided into two groups. A test (bordou) is carried out for such an experiment.

The most important conclusion we have come to is that: the proposed Sensorimotor program positively affects the development of perceptual-motor skills of children with Autism.

We recommend the use of this program in the preparation of adapted psychomotricity programs in centers for children with Autism.

Keywords: Sensorimotor; program; motor; perceptual capacities, Autistic children.

Résumé

Cette recherche à pour but de proposer un Programme Sensori-moteur qui développe quelques capacités perceptives moteur (équilibre, taille, image du corps et sa distinction) chez les enfants Autistes entre 6 et 9 ans.

Notre hypothèse veut vérifier si un tel programme affecte positivement les capacités perceptives motrices chez ce public. La méthode expérimentale est adoptée en plus d'une méthode de recherche antérieure et postérieure sur un échantillon de 10 enfants autistes entre 06 et 9 ans divisés en deux groupes. Un test (bordou) est mené pour une telle expérience.

La plus importante conclusion à laquelle nous somme arrivés est que : le programme Sensori-moteur proposé affecte positivement le développement des capacités perceptives motrice chez les enfants Autistes.

Nous recommandons ainsi l'usage de ce programme dans la préparation des programmes de psychomotricité adaptée dans les centres des enfants Autistes

Mots clés : Programme_Sensori-moteur ; capacités perceptives moteur ; les enfants Autistes.

* Corresponding author, e-mail: **chamustdz@gmail.com**

© جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر 2022

I - مقدمة

يعتبر الاهتمام بالأطفال في اي مجتمع اهتمام بمستقبل هذا المجتمع بأسره ويقاس مدى تقدم المجتمعات ورقيها بمدى اهتمامها بالأطفال والعناية بهم ودراسة مشاكلهم والعمل على حلها فأطفال اليوم هم رجال المستقبل وان كان من الضروري الاهتمام بهم فان الحاجة تزداد اهمية اتجاه اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والذين يمثلون جزءا من المجتمع اذ ان رعايتهم واجب عليه لذا يجب استثمار طاقاتهم وإمكانياتهم الى أقصى حد ممكن حتى يتقبلوا اعاقتهم ويتعايشوا معها وتمكنهم من الاعتماد على أنفسهم في قضاء بعض متطلباتهم حتى لا يكونوا عبئا على المجتمع بل ليشاركوا في تقدمه.

ويعد اضطراب التوحد من اكثر الاضطرابات التطورية صعوبة وتعقيدا وذالك لأنه يؤثر على مظاهر النمو المختلفة، وان هذا الاضطراب اثار جدلا كثيرا حيث لم يتفق الباحثون حتى الان على تفسير واحد حول هذا الاضطراب،اذ لا يعتبر مرضا بالمعنى المتعارف عليه ا اذ يتم تشخيصه عن طريق الملاحظة الدقيقة لسلوك الأفراد المصابين به، فهو مجموعة منن الأنماط السلوكية التى تصدر عن الطفل وتتمحور في ثلاث اضطرابات سلوكية وهي اضطرابات عامة في التفاعل الاجتماعي واضطرابات في النشاط التخيلي والقدرة على التواصل،وضعف الانتباه المتواصل للأحداث الخارجية (حسن، 2009، صفحة 20)

وتعد الاضطرابات الحركية عند الطفل التوحدي من اهم العقبات التي يعاني منها فتظهر من خلال اداء حركات تكرارية ونمطية ذات نظام ثابت لا يتغير وتكون الحركات الاساسية لهم بشكل عشوائي غير منظم، اذ يشير (عثمان ،1987)ان تلك الحركات الاساسية ماهي الا انماط حركية تتحول من الحركات العشوائية الى الحركات الموجهة وقد اوضحت العديد من الدراسات الحديثة وجود مشكلات في الجانب الادراكي الحركي لدي أطفال التوحد،وتتمثل في مشكلات التوازن العام،وتطهر على شكل مشكلات في المشي والحجل والرمي والقف والقفز ومشي التوازن،كالارتطام بالأشياء بسهولة،والتعثر اثناء المشي،وصعوبة في الممارسة التي تتطلب استخدام العضلات(BOHQINk2014P29)

ويعد النشاط الحركي اسلوب من اساليب العلاج النفسي حيث يقوم على اساس استخدام اللعب كمجال للتنفيس من الانفعالات والصراعات الداخلية وتنمي المهارات الحركية فهو يعد من اهم الوسائل والاساليب في تربية الجسم، وتدريب الإدراك الحركي من خلال تدريب الحواس، كما أن اللعب تعد وسيلة لتقليل السلوك النمطي عن طريق تعليم الطفل التوحدي كيفية اللعب بالألعاب بطريقة وظفيه بشكل يؤدي الى تعديل السلوك من خلال الابتعاد عن السلوكيات النمطية (الظاهر، 2009، صفحة 233)

ان التعلم في المراحل المبكرة يعتمد على الانشطة الادراكية الحركية، وان العجز في نمو وتطور الجانب الادراكي يسبب صعوبة في تعلم المهام التي تتطلب مهارات حركية دقيقة كالتوازن .(مهنا،2013، صفحة46) وقد أشارت العديد من الدراسات الى ان اطفال التوحد يحققون نتائج منخفضة في مقاييس: الرشاقة،المرونة الاتزان،وسرعة الاستجابة مع اقرانهم من الأطفال الغير مصابين .(الخولي،2011، صفحة18) ومن خلال خبرات الباحث السابقة في التعامل مع هاته الفئة كأب لطفل توحدي ومن خلال الزيارات المتكررة للمراكز الخاصة بالتوحد لاحظ الباحث وجود صعوبات في بعض القدرات الادراكية الحركية (القوام ،التوازن،صورة الجسم وتميزه) ان تلك المؤسسات ترتكز في علاج ذالك الاضطراب على الجوانب النفسية واهمال الجانب الحركي رغم ان العب والحركة هما المفتاح العلاجي الذي يمكن تنمية الطفل تنمية حركية واجتماعية في ان واحد،لهذا يحاول الباحث المساهمة في تطوير هذا المجال عند هذه الفئة من خلال معرفة اثر برنامج حس حركي في تنمية بعض القدرات

الادراكية الحركية لدي الأطفال المصابون بالتوحد 06-09سنة،وعليه تم طرح التساؤل التالي:- هل البرنامج الحس حركي يؤثر ايجابيا في تنمية بعض القدرات الادراكية الحركية لدي الأطفال المصابون بالتوحد؟

-فرضيات البحث:

- الفرضية الرئيسة: البرنامج الحس حركي المقترح يؤثر ايجابيا في تنمية بعض القدرات الإدراكية الحركية لدي الأطفال المصابون بالتوحد.

- الفرضيات الفرعية:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للعينة التجريبية في بعض القدرات الإدراكية لدي أطفال التوحد.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في الاختبار البعدي في بعض القدرات الإدراكية لدي أطفال التوحد.

- أهداف البحث:

-معرفة أثر البرنامج حس حركي المقترح في بعض القدرات الإدراكية الحركية لدي الأطفال المصابون بالتوحد.

- الكشف عن الفروق الحاصلة بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في بعض القدرات الإدراكية لدي أطفال التوحد.

-التعريف الاجرائي لمصطلحات البحث:

- البرنامج الحس حركي: يعمل على مبدأ تعزيز العلاقات بين الاوساط النفسية والفكرية والجسدية وذالك بهدف تحسين قدرات الفرد من خلال استخدام الجسد كوسيلة، فهو يهدف الى تحسين الاحساس بالجسد وتكوين صورته الكاملة من خلال أنشطة والعاب هادفة.

- القدرات الإدراكية الحركية: العمليات العقلية المتمثلة في التكامل الحركي، والتميز الحركي، والتمييز الحسي التي يستخدمها الطفل في معالجة المعلومات الصادرة عن البيئة وتعديل السلوك، والتي عليها بدايات نمو الانماط الحركية التي تمكن الطفل من أداء حركة ما أو سلسلة من الحركات لتحقيق هدف معين، وتشمل هذه العمليات عددا من القدرات الادراكية الحركية تتمثل في التوافقات القوامية، الجانبية، الاتجاهية، صورة الجسم، تميز الفراغ، التحكم الحركي. (نورالدين،2004، ص31)

- التوحد: هو احدى اضطرابات النمو الشاملة يظهر قبل ان يصل الطفل الى الثالثة من العمر ويلاحظ من خلال التواصل في مهارات التفاعل الاجتماعي ومهارات التواصل فضلا عن ظهور انماط سلوكية تكرارية شاذة وغريبة ترجع الى منظور التكامل الحسي أو تأخر في مهارات اللعب بأنواعه. (محمود،2002، ص102).

- الدراسات المشابهة:

- دراسة حمودي عايدة (2012): بعنوان أثر استخدام الالعاب الحركية في تحسين الادراك الحسي حركي لدي فئة المتخلفين عقليا (تخلف بسيط) ذكور 09-11 سنة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، اما عينة البحث فقد اختارت 20 طفل بطريقة عشوائية تم تقسيمها الى مجموعتين ضابطة 10 أطفال وتجريبية 10 أطفال، استخدمت الباحثة اختبارات الادراك الحس حركي وخلصت هذه الدراسة على ان للبرنامج المطبق أثر ايجابي على القدرات الإدراكية الحسية للمتخلفين عقليا. (عائدة،2013، ص158)

- دراسة حسين امير صبري (2012): بعنوان تأثير تمرينات حركية في تخفيف السلوك الحركي العشوائي لأطفال التوحد متوسط الشدة (6-12 سنة). هدفت الدراسة

الى التعرف على تأثير التمرينات الحركية في تخفيف السلوك الحركي العشوائي لأطفال التوحد متوسط الشدة (6-12 سنة) استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (10) اطفال المصابون بالتوحد المتوسط الشدة وتم استخدام تمرينات حركية ساهمت في تخفيف السلوك الحركي العشوائي لأطفال التوحد متوسط الشدة وتم التوصل الى ان التمرينات الحركية لها تأثير ايجابي في تخفيف تكرار بعض السلوكيات العشوائية لأطفال التوحد متوسط الشدة.

- دراسة محمود الخطاب(2004):بعنوان فاعلية برنامج علاجي بالعب لخفض بعض الاضطرابات السلوكية لدي أطفال التوحد هدفت الدراسة الى التعرف فاعلية برنامج علاجي بالعب لخفض بعض الاضطرابات السلوكية لدي أطفال التوحد استخدم الباحث المنهج التجريبي ،وتكونت عينة البحث من (20) طفل توحدي تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة وتناول البرنامج جوانب السلوك التالية(نوبات الغضب،النشاط الحركي المفرط،عجز في السلوك التواصلي،السلوك العدواني) وتوصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد المجموعة الضابطة والتجريبية في درجة الاضطرابات السلوكية.

- دراسة نشوان عبد الله(2003):تأثير منهج مقترح للتربية الحركية في تطوير بعض القدرات البدنية والحس-حركية للخواص من (حملة أعراض داون) وهدفت الدراسة الى اعداد منهج مقترح للتربية الحركية في تطوير بعض القدرات البدنية والحس-حركية للخواص من (حملة أعراض داون) استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة،وتكونت عينة البحث من (29) طفلا المصابين بأعراض داون بأعمار تتراوح بين (9-12)سنة وأظهرت النتائج أن للمنهج المقترح تأثيرا واضحا في تطوير بعض القدرات البدنية المتمثلة بالقوة والمرونة،وأنه اقل تطورا في القدرات الحس حركية مثل التوازن والرشاقة.

II- الطريقة والأدوات:

-منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث.

- مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الأصلي من 26 طفل مصاب بالتوحد.

-عينة البحث: تكونت عينة البحث من 10 أطفال مصابين بالتوحد متوسط الشدة والمتراوح أعمارهم (6-9) سنوات، تم توزيعهم على عينتين 5 عينة ضابطة و5 عينة تجريبية واعتمد الباحث على تشخيص الأطباء المختصين حول درجة التوحد عند الأطفال قيد الدراسة.

-تجانس العينة: تم تجانس عينة البحث في بعض المتغيرات ذات العلاقة بالبحث وهي: الطول، الوزن، العمر كما مبين في الجدول (1)

المتغيرات	وحدة القياس	س	ع	المنوال	معامل الالتواء
الطول	سم	109,548	10,285	100	0,85
الوزن	كغ	26,800	2,458	27,5	0,241
العمر	الشهر	95,669	5.025	107	1,25

يتبين من الجدول (1) أن جميع قيم معامل الالتواء محصورة بين (1-+) مما يدل على تجانس أفراد العينة.

- مجالات البحث:

- **المجال المكاني:** عيادة المتخصصة لأطفال التوحد بتيارت.
- **المجال الزمني:** استمرت فترة العمل من يوم8-10-2019 إلى1-12-2019
- **المجال البشري:** تكونت عينة البحث من 10 أطفال مصابين بالتوحد متوسط الشدة والمتراوح أعمارهم (6-9) سنوات.

- متغيرات البحث:

- **المتغير المستقل**: البرنامج الحس حركي.
- **المتغير التابع**: القدرات الادراكية الحركية.
- **الضبط الاجرائي لمتغيرات البحث**: قام الباحث بضبط متغيرات الدراسة من حيث:

-السن والجنس: اعتمد الباحث في اختيار العينة على الاطفال الذكور تتراوح اعمارهم ما بين 6-9سنوات.

-الحالة الجسمية: ركز الباحث اثناء اختيار العينة على الأطفال المصابون بالتوحد متوسط الشدة والذين لا يعانون من أي أمراض او اضطرابات أخري وذالك من خلال الاطلاع على الملف الطبي ومقابلة الطبيب والمختص النفسي.

- **أدوات البحث**: استخدم الباحث اختبار بوردو للقدرات الادراكية الحركية.

-الاسس العلمية للاختبار:

- **الثبات**: قام الباحث بإجراء الاختبار الاول على عينة من مجتمع البحث وقوامها05 أطفال بتاريخ 8-10-2019 واعيد الاختبار وتحت نفس الظروف يوم15-10-2019، وقام الباحث باستعمال معامل الارتباط بيرسون حيث تراوحت هذه المعاملات بين 0.72 و0,89 وجميعها أكبر من القيمة الجدولية وهذا ما يدل على ان الاختبار يتمتع بدرجات ثبات عالية والجدول رقم (2) يوضح ذالك.

-الصدق: استخدم الباحث طريقتين:

ا-صدق المحتوي: وذلك بعرضه على مجموعة من الاساتذة المتخصصين

ب-الصدق الذاتي: ويقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات ومن خلال الجدول رقم (2) يتبين لن ان اختبار بوردو للقدرات الادراكية يتمتع بدرجة عالية من الصدق حيث تراوحت القيم بين 0.72 و0,89 وجميعها أكبر من القيمة الجدولية.

القدرات		الاختبار الاول		الاختبار الثاني		ثبات الاختبار	صدق الاختبار
		س1	ع1	س2	ع2		
اختبار المشي على لوح التوازن	اماما	2	0.40	1.89	0.51	0.72	0.84
	خلفا	1.76	0.54	1.68	0.46	0.75	0.86
	جانبا	1.82	0.61	1.75	0.45	0.78	0.88
الوثب		1.69	0.67	1.75	0.53	0.80	0.89
عبور المانع		1.71	0.62	1.69	0.65	0.82	0.90
كروس ويبر		1.4	0.46	1.51	0.50	0.75	0.86
تقليد الحركة		1.70	0.72	1.77	0.75	0.77	0.87
تعين اعضاء الجسم		1.42	0.50	1.35	0.89	0.80	0.89

جدول رقم (2) يوضح صدق وثبات الاختبارات

-تصميم وتنفيذ البرنامج:تم اعداد البرنامج بالاعتماد على المراجع العلمية (حساني،2005) (بدوي،2006) (حسن،2009) (لمفون،2011) (المفتي،2012) وبالاستناد الى أراء الخبراء والاخصائين في مجال النشاط البدني المكيف ،ولقد أخذت بعين الاعتبار الوسائل والإمكانات المتوفرة في العيادة،وتضمن البرنامج 21 وحدة تعليمية بمعدل ثلاث وحدات في الأسبوع ويشتمل على مجموعة من الالعاب الحركية والحس حركية وألعاب التركيز والملاحظة قصد تنمية بعض القدرات الادراكية الحركية(التوازن،تصور الجسم وتميزه) وتم تحديد زمن الجلسة ب(45) دقيقة ،وفي البداية يتم تجهيز أدوات اللعب وعرضها على الطفل مع شرح الهدف الأساسي للعبة مع إعطاء الطفل الفرصة للممارسة،ففي البداية تظهر بعض الاستجابات الغير صحيحة ويتم تعديلها من قبل الباحث والمعلم المختص كما تتضمن الحصة فترات راحة يترك للطفل حرية الاختيار في مزاولة بعض الألعاب.

المعالجة الإحصائية المستعملة: تتضمن ما يلي: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري معامل الارتباط بيرسون، اختبار ت ستيودنت.

القدرات		العينة الضابطة		العينة التجريبية		درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة عند0,05
		س	ع	س	ع				
اختبار المشي على لوح التوازن	اماما	2.16	0.53	2.28	0.21	08	0.75	2.30	غير دال
	خلفا	1.92	0.18	1.83	0.32		1.11		غير دال
	جانبا	1.68	0.45	1.75	0.54		1.45		غير دال
الوثب		1.54	0.65	1.62	0.69		0.89		غير دال
عبور المانع		1.45	0.24	1.52	0.45		0.98		غير دال
كروس وبير		1.35	0.56	1.42	0.45		1.98		غير دال
تقليد الحركة		1.95	0.42	1.85	0.25		0.92		غير دال
تعين أعضاء جسم		2	0.12	1.92	0.65		0.95		غير دال

جدول رقم (3) يوضح نتائج الاختبارات القبلية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ ان جميع قيم ت المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية التى بلغت 2.30 وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية للاختبارات القبلية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية وبالتالي هناك تجانس بين

عينتي البحث من حيث القدرات الادراكية الحركية.

العينة	العينة الضابطة				العينة التجريبية				
الاختبارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت ستودنت	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت ستودنت
	س1	ع1	س2	ع2		س1	ع1	س2	ع2	
المشي اماما	2.16	0.53	2.29	0.24	1.59	2.28	0.21	2.81	0.52	5.63
المشي خلفا	1.92	0.18	2	0.42	2.44	1.83	0.32	2.35	0.69	6.92
المشي جانبا	1.68	0.45	1.77	0.15	1.53	1.75	0.54	2.42	0.58	8.56
الوثب	1.54	0.65	1.65	0.25	1.87	1.62	0.69	2.45	0.78	11.54
كروس ويبر	1.45	0.24	1.58	0.54	1.19	1.52	0.45	2.30	0.35	6.45
عبور المانع	1.35	0.56	1.43	0.22	1.14	1.42	0.45	2.10	0.45	7.12
تقليد الحركة	1.95	0.42	2.1	0.52	0.98	1.85	0.25	2.95	0.85	9.12
تعين اجزاء الجسم	2	0.12	2.2	0.36	1.42	1.92	0.65	3.2	0.60	10.58

جدول رقم (4) يوضح نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للعينة الضابطة والعينة التجريبية

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للعينة الضابطة،حيث تراوحت قيم ت المحسوبة مابين 0.98-2.44وهي قيم اقل من ت الجدولية والتي قدرت 2.77 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 04 وكذالك نلاحظ في نفس الجدول ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للعينة التجريبية،حيث تراوحت قيم ت المحسوبة مابين5.63-11.54 وهي قيم أكبر من ت الجدولية والتي قدرت 2.77 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 04 ويعزو الباحث سبب ذالك الى فعالية البرنامج الحس حركي المقترح.

القدرات		العينة الضابطة		العينة التجريبية		درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة عند0,05
		س	ع	س	ع				
اختبار المشي على لوح التوازن	اماما	2.29	0.24	2.81	0.52	08	4.52	2.30	دال
	خلفا	2	0.42	2.35	0.69		5.65		دال
	جانبا	1.77	0.15	2.42	0.58		6.18		دال
الوثب		1.65	0.25	2.45	0.78		5.56		دال
عبور المانع		1.58	0.54	2.30	0.35		7.21		دال
كروس وبير		1.43	0.22	2.10	0.45		6.85		دال
تقليد الحركة		2.1	0.52	2.95	0.85		8.35		دال
تعين أعضاء جسم		2.2	0.36	3.2	0.60		10.02		دال

جدول رقم (5) يوضح نتائج الاختبارات البعدية للعينة الضابطة والعينة التجريبية

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية للاختبارات البعدية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية حيث تراوحت قيم ت المحسوبة مابين4.52-10.02 وهي قيم أكبر من ت الجدولية والتي قدرت 2.30 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 08ويعزو الباحث سبب ذلك الى فعالية البرنامج الحس حركي المقترح وما تضمنه من ألعاب حس حركية التي ساهمت فى المشاركة الايجابية لهاته الفئة.

III- النتائج ومناقشتها:

-مناقشة الفرضيات:

يتضح من خلال الجدول رقم (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للعينة الضابطة في جميع الاختبارات، و هذا يؤكد عدم فاعلية البرامج المتبعة بعيادة المتخصصة لأطفال التوحد في تطوير القدرات الادراكية الحركية،ا وكذالك نلاحظ في نفس الجدول ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للعينة التجريبية في جميع الاختبارات،مما يؤكد صحة الفرضية الأولى والتي تنص : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للعينة التجريبية في بعض القدرات الإدراكية لدي أطفال التوحد.

ومن خلال الجدول رقم (5) نلاحظ وجود فروق ذات دلالة احصائية للاختبارات البعدية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في جميع الاختبارات، مما يؤكد صحة الفرضية الثانية والتي تنص : وجود فروق ذات دلالة في جميع الاختبارات البعدية للعينتين الضابطة و التجريبية لصالح العينة التجريبية في بعض القدرات الإدراكية لدي أطفال التوحد،ويعزو الباحث الى التأثير الايجابي والفعال للبرنامج المقترح الذي تضمن العديد من الالعاب الحس حركية الذي كان يهدف على تعلم الاطفال المشي الصحيح في مختلف الاتجاهات والوثب بقدم واحدة وبقدمين والتوازن اثناء المشي اذ يشير(محمد،2007) ان اللعب هو طريقة علاجية يلجأ إليها المربون في حل بعض

المشكلات التى يعاني منها الطفل التوحدي كالاضطرابات الشخصية و النفسية والحركية اذ يعتبر اللعب وسيلة ترويضية لتطوير جسم الطفل وانماء المهارات الحركية المختلفة التى تنطوي على اهداف تربوية.(محمد،31،2007) كما االحتوي البرنامج على بعض الالعاب الخاصة بالتركيز والملاحظة كتمارين تخطي الموانع والألعاب التى تهدف الى زيادة الشعور بالجسم والفراغات مما ساعد ذالك على جذب انتباه الطفل لبعض المثيرات المبصرات يشير (الخطاب،2008) الى ان العاب التركيز والانتباه تؤدي الى احداث تقارب وتفاعل وجداني بين الطفل والآخرين اكتساب العديد من المهارات التى تمكنه من الانتباه واتباع الاوامر وزيادة معارفه ومعلوماته مما يكسبه بعض التحديات في التغلب على ما يواجهه من الصعوبات والقدرة على حل المشاكل.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة حمودي عايدة (2012) التي اشارت على ان استخدام الالعاب الحركية له أثر ايجابي في تحسين الادراك الحسي حركي لدي فئة المتخلفين عقليا (تخلف بسيط) ذكور 09-11 سنة وهذا ما تؤكده دراسة حسين امير صبري (2012) والذي توصل الى ان التمرينات الحركية تساهم في تخفيف السلوك الحركي العشوائي لأطفال التوحد متوسط الشدة (6-12 سنة)، وكذلك دراسة نشوان عبد الله (2003) الذي أكد ان المنهج الحركي المقترح ساهم في تطوير بعض القدرات البدنية والحس-حركية للخواص من (حملة أعراض داون).

-الاستنتاجات:

- البرنامج الحس حركي المقترح له تأثير ايجابي في تنمية بعض القدرات الإدراكية الحركية لدي الأطفال المصابون بالتوحد.
- وجود فروق ذات دلالة في جميع الاختبارات البعدية للعينتين الضابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية في بعض القدرات الإدراكية لدي أطفال التوحد.

IV -الخاتمة:

تعد الألعاب الحركية أسلوب من أساليب العلاج النفسي حيث يقوم على أساس استخدام اللعب كمجال للتنفيس من الانفعالات والصراعات الداخلية وتنمي المهارات الحركية فهو يعد من أهم الوسائل والأساليب في تربية الجسم،وتدريب الإدراك الحركي من خلال تدريب الحواس، وعلى هذا الأساس قمنا بهذه الدراسة لمعرفة اثر استخدام البرنامج الحس حركي المقترح في تنمية بعض القدرات الإدراكية الحركية لدي الأطفال المصابون بالتوحد متوسط الشدة06-09سنة، واستخدامنا المنهج التجريبي بمجموعتين متكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي على عينة قوامها (10) أطفال مصابون بالتوحد متوسط الشدة تتراوح عمارهم ما بين 06 -09سنوات ،و اختبارات بوردو لقياس القدرات الإدراكية (حس-حركية)،.وأسفرت النتائج أن البرنامج الحس حركي المقترح أثر ايجابيا في تنمية بعض القدرات الإدراكية الحركية ، لدي الأطفال المصابون بالتوحد ومن الاقتراحات التي توصلنا إليها:

-الاستعانة بالبرنامج الحس حركي المقترح مع البرامج العلاجية الاخري في المراكز والعيادات المخصصة لأطفال التوحد.

-ضرورة إشراك الوالدين في البرامج العلاجية الحركية المقدمة لأطفالهم.

-البدء في البرامج الحس الحركية في سن مبكرة وذالك لأن البرنامج كلما بدأ بسن

مبكرة كلما كانت نتائجه أفضل.
- ضرورة اهتمام الدولة بهاته الفئة بإنشاء المراكز ا وتوفير الأدوات والأجهزة والكوادر المتخصصة.

المصادر والمراجع:

1- محمد الحمامي وامين. (2011): **اسس بناء التربية الرياضية**، القاهرة ،دار الفكر العربي.

2-الجوالدة، م، ص. (2010)، **مقدمة في الاعاقة العقلية ومهارات الحياة في ضوء نظرية العقل** ، عمان، دار الثقافة.

3-الروسان، فاروق. (2010) **مقدمة في الاعاقة العقلية**، دار الفكر للنشر، عمان.

4-الظاهر قحطان احمد (2009): **التوحد** ،عمان، دار وائل.

5-خطاب محمد، وعبد الفتاح كاميليا (2008) **سيكولوجية العلاج باللعب مع الاطفال التوحديين (الاوتيزم)** القاهرة، دار الإبداع للنشر.

6- راتب اسامة كامل، (1994) **التربية الحركية للطفل** ط3 ، القاهرة دار الفكر العربي.

7-صدقي نورالدين، (2013). **علم النفس الرياضة المفاهيم النظرية-التوجيه والارشاد-المقياس** ، الإسكندرية. المكتب الجامعي الحديث.

8- محمود سرهيد(2002):**فاعلية برنامج تدريبي في تخفيف حدة الاضطرابات السلوكية لدي اطفال التوحد دراسة تربوية واجتماعية**،جامعة حلوان،القاهرة.

9-مهنا، فايز، (2013) **التربية الرياضية الحديثة**، دار طلاس للدراسات والنشر، دمشق.

10-محمد، شحاتة سليمان، (2007): **سيكولوجية اللعب رؤية نظرية ومثله تطبيقية**، الإسكندرية دار الفتح.

11. bohain , y. v.. **Initiation à la course du 100 m au 100 km**. Paris: Edition vigot.

12. Napoli, S. (2001). **The young child and the environment, Issues related to health, nutrition, safety, and physical education activity**:. Boston: Allyn and Bacon.

13. Joseph, B.(1980): **Psychology of motor Learning ,prentic Hall, Inc,** New York.

14. The Autistic spectrum (1996), **Agnide for parents and professionals, London Constable and company limited. Wing**, Loyna.

15.Webb,Nancy Boyd 1999 **play therapy crisis intervention with children play therapy with children crisis** .NEW YORK. The Guil Ford press .

- الرسائل الجامعية

14-المفتي بيريفان عبد الله (2014): **تأثير برنامج العاب التركيز والملاحظة في علاج نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لعينة و من الاطفال (7-9) سنوات**،كلية التربية البدنية،جامعة بابل.

15-بدري عبيد مصطفي (2006) **مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات النمائية لدي عينة من اطفال التوحد**، اطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة المنبا.

16-حسن، اميرة عمر (2009)، **فاعلية التدخل المبكر من خلال العلاج بالعب في تنية المهارات الاجتماعية لدي الاطفال التوحدين** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، القاهرة.

17-حساني، سامر جميل. (2005) **فاعلية برنامج تعليمي باللعب لتنمية الاتصال الغوي لدي اطفال التوحد**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الاردن.

18-حسين صبري (2012): **تأثير تمرينات حركية في تخفيف السلوك الحركي العشوائي لاطفال طيف التوحد متوسط الشدة (6-12) سنة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل.

19-عائدة حمودي، (2013) أثر **استخدام الالعاب الحركية في تحسين الادراك الحسي حركي لدي فئة المتخلفين عقليا (تخلف بسيط)**، المجلة العلمية للثقافة البدنية العدد العاشر، بغداد.

20-لمفون، رفاه بنت جمال (2011). **تنمية التواصل اللغوي عن طريق اللعب لعينة من المراهقين ذوي اضطراب التوحد**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس جامعة ام القري السعودية.